

ستتم متابعتهم في 4 تهم

محاكمات جديدة للفساد تجر أويحيى وسلال وحداد وهامل



أعلن التلفزيون العمومي، مساء اليوم الثلاثاء 10 ديسمبر 2019؛ عن "جولة" ثانية من محاكمات الفساد قريبا ستجر الوزيرين الأولين السابقين أحمد أويحيى وعبد المالك سلال، إضافة إلى رجل الأعمال علي حداد والمدير العام السابق للأمن الوطني محمد هامل.

وجاء في نشرة السادسة للتلفزيون، تأكيد مصدر قضائي؛ عن محاكمات جديدة تشمل 4 تهم هي: "الرشوة، تبديد الأملاك العامة، المنح غير القانوني للصفقات العمومية، والاثراء غير المشروع".

وشهدت محكمة سيدي امحمد بالجزائر العاصمة الجزائر، صباح الثلاثاء، إدانة أويحيى بـ15 سنة حبسًا نافذًا وتغريمه بمليون دينار مع مصادرة أمواله ومنعه من ممارسة الحقوق المدنية والسياسية.

من جهته، عوقب عبد المالك سلال بـ12 سنة حبسًا نافذًا وتغريمه بمليون دينار، وجرى إدانة رجل الأعمال علي حداد بـ7 سنوات حبسًا.

وكان قاضي التحقيق لدى محكمة سيدي امحمد، أمر فجر الجمعة الخامس جوبلية الماضي، بإيداع الجنرال المتقاعد محمد هامل وثلاثة من أبنائه الحبس المؤقت، بينما جرى وضع زوجة هامل تحت الرقابة القضائية.

وأتى ذلك إثر تحقيقات تمحورت حول تهمتي "نهب العقار" و"الاثراء غير المشروع".

وإضافة إلى هامل، تمّ التحقيق مع 18 متهمًا آخر بينهم خمسة من أقارب هامل، وعدد من المرقيين العقارين، إضافة إلى أربعة ولاية سابقين هم: عبد القادر قاضي (تبيازة)، عبد القادر زوخ (الجزائر العاصمة)، وعبد الغني زعلان وعبد المالك بوضياف الواليان السابقان لوهران الذين مثلوا بدورهم أمام قاضي التحقيق لدى محكمة سيدي امحمد، لسماع أقوالهم في التهمتين المذكورتين.

وكان قاضي التحقيق لدى محكمة البلدية، قرّر في 16 جوان الماضي، سحب جواز سفر هامل، بعد مثول الأخير أمام قاضي التحقيق لدى المحكمة المذكورة، في قضية المدير السابق لأمن العاصمة، نور الدين براشدي، المتابع بتهم فساد.

وكان هامل أدلى بشهادته صباح الثاني ماي الماضي في قضية "البوشي" أمام قاضي التحقيق لدى محكمة سيدي امحمد بالعاصمة.

وأكد التلفزيون الرسمي وقتذاك أنّ هامل استدعي "شاهدًا" وليس "متهمًا" في قضية "البوشي" المتعلقة بتهرب 701 كيلوغرام من الكوكايين التي جرى حجزها مساء 29 ماي 2018 بميناء وهران.

وكان "هامل" علّق بشأن "قضية البوشي" في 26 جوان 2018، حيث أطلق تلك الجملة المثيرة: "من يريد محاربة الفساد، عليه أن يكون نظيفًا"، وهي خرجة عجّلت بالإطاحة به في اليوم ذاته.

واستمع قاضي التحقيق لدى محكمة تيبازة صباح 29 أفريل الفارط ولنحو ساعتين إلى أقوال هامل وأحد أبنائه حول 4 ملفات: "ممارسة أنشطة غير مشروعة، استعمال النفوذ، نهب العقار وسوء استغلال الوظيفة"، علما أنّ محكمة تيبازة حققت في الملفات الأربعة.

كامل الشيرازي